مذابح السعودية في اليمن

تواصل آلة الحرب السعودية شن غاراتها ضد الأبرياء من الشعب اليمني على مدى عامين دون ان يتحرك الضمير العربي والإسلامي والعالمي لوقف هذا العدوان الهمجي الفاشي الذي يزداد توحشاً يوماً بعد يوم..

فخلال الأسبوع الماضي هناك عشرات الجرائم التي ارتكبتها السعودية والإمارات بحق الشعب اليمني من خلال شن قصف يستهدف المدن والقرى والمدارس والجسور والممتلكات العامة والخاصة وغيرها والتي تندرج من ضمن جرائم الحرب وفقاً للقانون الدولي..

ونشير هنا إلى بعض هذه الجرائم لاظهار بشاعة ووحشية العدوان رغم أن هناك جرائم أرتكبها العدوان في تعز وصرواح وكرش والحديدة ونهم وشبوة والجوف وحجة، حيث يلاحظ أن هناك استهدافاً مركزاً لقصف منازل المواطنين والطرق والأسواق والمستشفيات والمدارس.. «الميثاق» تنشر بعضاً من جرائم العدوان بحق المدنيين:

35 صياداً يتعرضون لمذبحة مروعة في جزيرة طرفة والخوخة بالحديدة

< اختلطت مياه البحر بدماء عشرات الصيادين -مساء الجمعة- عندما كانوا يغنون للبحر ويتطلعون بالعودة إلى ديارهم حاملين لأسرهم ما يقتاتون عليه.. كانت أعينهم تحدق في أعماق البحر الذي مهما كان مخيفاً إلا أنه يمدهم بالخير والحياة والسعادة، ولم يكونوا يتوقعون أن طائرات (F16) قد انطلقت لقتلهم بشكل جماعي.. فقصفت بصواريخها قواربهم في جزيرة طرفة التابعة لمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة لتأتي عقب ذلك طائرات الآباتشي التابعة لتحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد بلادنا لتواصل ازهاق أرواح من تبقى.

حتى مساء السبت هناك 27 صياداً سقطوا ضحايا هذه المذبحة المروعة.. بينهم ثلاثة أشخاص تم التأكد من استشهادهم، وسبعة عشر شخصاً لم يتم العثور عليهم، هذا فيما هناك سبعة أشخاص تعرضوا لإصابات بليغة.

احترقت كل القوارب والأرواح، وغرقت أصوات المستغيثين في أعماق البحر.. ولا أحد في هذا العالم المرعب يسمع أنين وعذاب اليمنيين الأبرياء الذين تشوي السعودية أجسادهم بالأسلحة المحرمة دولياً ليل نهار.

هذا وتستمر آلة الحرب العدوانية السعودية في إشعال نيران المجاعة التي تحصد أرواح العشرات من ابناء محافظة الحديدة واحدة من أسبابها الرئيسية تتمثل بالحرب الهمجية التي تشنها السعودية ضد الصيادين من أبناء هذه المحافظة وعدم السماح لهم بعملية الاصطياد كون أغلبهم يعتبر البحر والصيد مصدراً رئيسياً لأرزاقهم وإعالة أفراد أسرهم.

عشرات الجرائم التي تندرج ضمن جرائم الحرب التي ترتكبها السعودية بحق الصيادين من أبناء محافظة الحديدة والتي ذهب ضحيتها المئات من الأبرياء العزل الذين لا يملكون إلاّ شباك الصيد ومجاديف قواربهم العتيقة ومع ذلك فقد أصر العدو السعودي

على تدمير قوارب هذه الفئة التي تمارس الاصطياد في اطار المياه اليمنية لا غير، ومع ذلك تتعمد السعودية على شن حرب إبادة ضد كل من يخرج للاصطياد على مدى عامين.

يوم الأربعاء الماضي اُضطر العديد من الصيادين- وتحت ضغط الحاجة لانقاذ افراد أسرهم من الموت جوعاً بسبب الحصار الذي تفرضه السعودية على الشعب اليمني بدون حق- الى الخروج للاصطياد في ساحل الخوخة محافظة الحديدة فكانت طائرات العدوان وبوارجهم تتأبط لهم شراً وعلى الفور اطلقوا عليهم مختلف الأسلحة مستهدفين قواربهم.. كان الفاشيون يتلذذون وهم يحرقون القوارب وأجساد الصيادين في ساحل البحر.. وفي لحظات انطفاء النيران انطفأت أنفاس خمسة صيادين أبرياء، فيما نجا بأعجوبة ثلاثة صيادين آخرين..

خمس أسر في لحظات إقدام آل سعود على تنفيذ حكم إحراقهم بنفس اساليب داعش بدون حق.

لاتزال أعين أبناء مديرية الخوخة تحدق في ساحل البحر لعل وعسى أولئك الأبرياء يعودون الى ديارهم ولكن.. كل شيء ضاع.. كل شيء يباد.. الانسانية تموت.. والقيم والاخلاق، عندما يتمادى الفاشيون في دمويتهم ضد المدنيين العزل.. ولا أحد في هذا العالم المتوحش يتصدى لهم.

إصابة الطفلة هاجر وأبيها وجدها بقنابل عنقودية في صعدة

يتعمد العدوان السعودي استهداف المدنيين وقصف الأحياء السكنية والعزل في مختلف مديريات محافظة صعدة بالأسلحة المحرمة منذ بداية العدوان ..

الطفلة هاجر من أبناء مديرية منبه الحدودية نموذج حي للطفولة المهدورة حياتها من قبل العدوان وصمت المجتمع الدولي.

ولم تجد الطفلة هاجر غير الصراخ للتعبير عن ألم يعتصر قلبها الصغير، وللتقليل من وطأة حرقة بداخلها، بعد أن أحرقت جسدها أسلحة محرمة ألقاها العدوان السعودي على مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة، فقد أصيبت الطفلة مع اثنين من أفراد أسرتها بتلك الأسلحة الفتاكة والقاتلة.

ومع الحالة الحرجة التي خلفتها قنابل العدوان على الضحايا لم يتمكن الأهالي من إسعافهم نظراً للتحليق المتواصل والقصف المكثف من قبل العدوان باعتبار المنطقة حدودية وذات طرق وعرة، وبعيدة عن عاصمة المحافظة، إضافة إلى الدمار الذي ألحقته الغارات بالجسور.. هذه المشاهد للطفلة هاجر بعد خمسة أيام من الإصابة وثقت حالتها في إحدى مستشفيات مدينة صعدة- بحسب المسيرة .

وبهذه الأسلحة يستهدف العدوان كافة ربوع اليمن ، آخر ذلك ما ألقاه طيرانه ليلاً على منطقة العبدين المتاخمة لمدينة صعدة، حيث ملأت مزارع المواطنين بكميات من القنابل العنقودية.

جدير بالذكر أن خطورة الأسلحة المحرمة التي يستخدمها العدوان تظهر على محيا الطفلة البريئة، ويتجلى معها وجه دعاة الإنسانية الذين يتغاضون عن مثل هذه الجرائم التي ظلت تفتك بالطفولة وتعرض حياة الآلاف للخطر على مدى ما يقارب العامين.

تدمير ممنهج لعشرات الجسور

منذ قرابة عامين ولا يكاد يمر يوم إلاّ ودول تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد بلادنا يدمر جسراً أو مدرسة أو مستوصفاً في استهداف ممنهج يؤكد إصرار السعودية على تدمير البنى التحتية للشعب اليمني بشكل يكشف عن حقيقة أهدافها الشريرة فهناك العشرات من الجسور التي دمرتها السعودية في العديد من المحافظات وماتزال تواصل استهدافها دون رادع.

شهد الاسبوع الماضي استهداف العديد من الجسور اليمنية ومن ذلك قيام السعودية الثلاثاء الماضي بقصف وتدمير الجسر الذي يربط طريق صنعاء الحديدة والواقع في بني مطر، الأمر الذي تسبب في وقف حركة السيارات والشاحنات لأكثر من عشر ساعات، فتحركت السلطة المحلية بمديرية بني مطر لإصلاح الطريق في منطقة بوعان والذي تعرض لثلاث غارات أدت الى انقطاع الطريق، ما تسبب في عرقلة آلاف الأسر من الانتقال الى منازلهم.

وعلى ذات الصعيد وفي يوم الأربعاء قام طيران العدوان السعودي بشن ثلاث غارات على جسر عرفان الرابط بين مديرية المخا ومحافظة الحديدة ودمره بالكامل.

وفي نفس اليوم أيضاً قام طيران العدوان السعودي بشن غارة استهدفت جسر جويح في مديرية حيس أدت إلى اصابة شخصين وتدمير الجسر.. هذا وكان الاسبوع الماضي قد قام طيران العدوان السعودي بتدمير جسر خائفة بالأمان في محافظة حجة بهدف تشديد الحصار على ابناء مدينة حجة وتجويعهم حيث إن الجسر يعتبر منفذاً حيوياً لإيصال الأغذية وبقية السلع للسكان، أي أن هناك إصراراً على تجويع الشعب بقطع الطرق وضرب السواحل والموانئ وشاحنات النقل وقوارب الصيادين.. هذا وكان جسر في مديرية بني سعد في محافظة المحويت قد تعرض للتدمير الاسبوع قبل الماضي وتضرر عشرات المنازل جراء قصفه.

4 شهداء وجريحة في قصف منزل الحكمي بقرية سنع بصنعاء

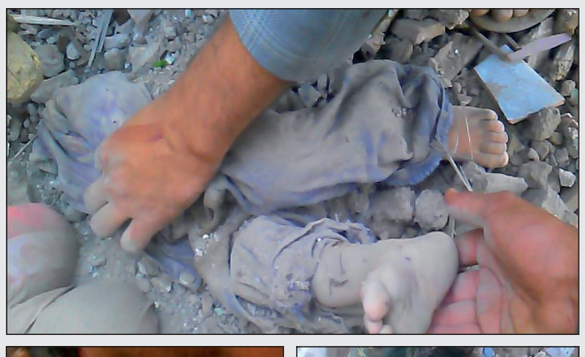

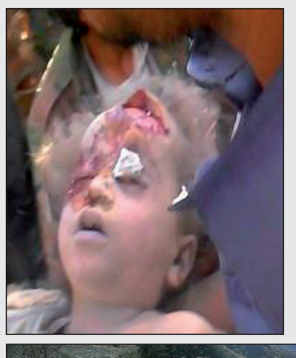

تعرض -صباح يوم الأربعاء- منزل المواطن محمد الحكمي الكائن في قرية سنع في مديرية بني مطر محافظة صنعاء لغارات شنها طيران العدوان السعودي ما أدى الى تدمير المنزل بالكامل وإبادة أسرة بكاملها تحت انقاض المنزل بينهم اطفال ونساء وكان رب الأسرة في مقدمة الضحايا وشقيقه و2 من أطفاله وإصابة زوجته بجروح بليغة.

أربعة شهداء واصابة آخر سقطوا بوحشية من قبل طيران العدوان السعودي الفاشي الذين لم يكتفوا بتدمير المنزل على ساكنيه وانما ظلت طائرات العدوان تحلق في سماء القرية بشكل متواصل بهدف منع المواطنين من التدخل لإسعاف أسرة الحكمي، وبعد مضي أكثر من ساعة هرع المواطنون الملهوفون نحو منزل الحكمي ولكن كانت الفاجعة أن المنزل اصبح مجرد انقاض فقد تعمد العدوان دكّه وتسويته بالأرض..

فيما لم يغادر من ساكنيه إلاّ شخصاً محمولاً بسبب اصابته البالغة أما البقية الباقية من أسرة الحكمي فقد ارتكبت السعودية بحقهم جريمة حرب ابادة جماعية دون رحمة.. في تحدٍّ صارخ للقانون الدولي والضمائر الانسانية.

مصاد في قرية سنع اكدت أن طفلة في الرابعة من العمر نجت من المذبحة حيث كانت تلعب خارج المنزل.. الجيران تكفلوا بالطفلة «حفيظة» فقد تواصلوا مع أقارب الحكمي في إب وأبلغوهم بالجريمة.. وأن الطفلة الناجية موجودة لديهم.